

05701 - نكاح الشغار وحكمه - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

اخونا يقول في احد اسئلته لقد ظهرت في بلادنا ظاهرة غريبة. حيث ان بعضا من الناس اذا اراد الزواج وعنده اخت او بنت يتبادل مع شخص اخر بان يزوج كل منهم الآخر بموليته - [00:00:00](#)

وكل منهم يقوم تزويد تلك المولية بما تستحق وبما هي اهله في الزواج ويسأل عن الحكم لو تكرمتم شيخ عبد العزيز. بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله. وصفوته من خلقه - [00:00:22](#)

وامينه على وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد هذا النكاح الذي سأل عنه الاخ ان يسمى نكاح الصغار ويسميه بعض الناس نكاح البدن - [00:00:52](#)

وهو نكاح لا يجوز لان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك. ثبت عنه في الاحاديث الصحيحة من حديث ابن عمر ومن حديث ابي هريرة من حديث جابر ومن حديث معاوية النهي عن الشغار - [00:01:14](#)

وقال الشغار ان يقول الرجل ابنتك ازوج ابنتي او زوجني اختك او زوج اختي. هذا هو الشغار. وهو اشتراط نكاح امرأة في نكاح امرأة سواء كانت المرأة بنته او اخته او بنت اخيه المقصود انها موليته - [00:01:31](#)

هذا لا يجوز والواجب النهي عن ذلك والتحذير منه ولو سموا مهرا ولو تراضوا على ذلك لا يجوز لان الرسول نهى عن هذا عليه الصلاة والسلام. والله يقول جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:01:56](#)

ويقول جل وعلا فليحذر للذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. وثبت عن معاوية رضي الله عنه انه بلغه ان بعض المقيمين في المدينة تزوج امرأة على ان يزوج - [00:02:15](#)

صاحبه امرأة عنده وسموا مهرا فكتب عمر معاوية الى امير المدينة ان يفرق بينهما وقال هذا هو الشغار الذي نهى عنه الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يلتفت الى ما سمعوا من المهر - [00:02:34](#)

فالحاصل ان هذا النكاح لا يجوز سواء كان فيه مهر ام لم يكن فيه مهر وسواء تراضى الجميع او لم يتراضوا. كله ممنوع. بنهي النبي عن ذلك عليه الصلاة والسلام ولان - [00:02:48](#)

ووسيلة الى جبر النساء والزامهن بما لا يرضين به. هم. وهذا واقع كثيرا ولانه ايضا وسيلة الى تحجر النساء. هم. ولا ولا عبادي الى تزويجهن بالاكفاء. ينتظر ان يأتي واحد يبادله - [00:03:08](#)

ويحبس المرأة عند بنته او اخته حتى يجد من يبادله. وهي ظلم للنساء هو تعطيل لهن والله جل وعلا حكيم عليم. ومن حكمته العظيمة النهى عن هذا النكاح لما يترتب عليه من انواع الفساد. نعم. جزاكم الله - [00:03:28](#)